

الكتاب: الأُمالي

المؤلف: الشيخ الطوسي

الجزء:

الوفاة: ٤٦٠

المجموعة: مصادر الحديث الشيعية . القسم العام

تحقيق: قسم الدراسات الإسلامية - مؤسسة البعثة

الطبعة: الأولى

سنة الطبع: ١٤١٤

المطبعة:

الناشر: دار الثقافة للطباعة والنشر والتوزيع - قم

ردمك:

ملاحظات:

٤٩٨ / ٣٦ - أخبرنا أبو عمر، قال: أخبرنا أحمد، قال: حدثنا أحمد، قال: حدثنا عبد الرحمن، قال: حدثني أبي، قال: حدثنا أحمد بن أبي العالية، عن مجاهد، عن عبد الله بن عباس، عن علي بن أبي طالب (عليه السلام)، قال: إن شاء الناس قمت لهم خلف مقام إبراهيم (عليه السلام) فحلفت لهم بالله، ما قتلت عثمان، ولا أمرت بقتله، ولقد

نهيتهم فعصوني.

٤٩٩ / ٣٧ - أخبرنا أبو عمر، قال: حدثنا أحمد، قال: حدثنا أحمد، قال: حدثنا عبد الرحمن، قال: حدثنا أبي، قال: حدثنا عثمان بن أبي زرعة، عن حمران، عن محمد بن علي بن أبي طالب (عليه السلام)، أنه قال: إن أعظم الناس أجرا في الآخرة أعظمهم مصيبة في الدنيا، وإن أهل البيت أعظم الناس مصيبة، مصيبتنا برسول الله (صلى الله عليه وآله) قبل، ثم يشركنا فيه الناس.

٥٠٠ / ٣٨ - أخبرنا أبو عمر، قال: أخبرنا أحمد، قال: حدثنا أحمد، قال: حدثنا عبد الرحمن، قال: حدثنا أبي، قال: حدثنا عبد الله بن محمد بن عقال، عن حمزة بن أبي سعيد الخدري، عن أبيه، عن النبي (صلى الله عليه وآله) قال: أتزعمون أن رحم نبي الله لا

تنفع قومه يوم القيامة، بلى والله إن رحمي لموصولة في الدنيا والآخرة.

ثم قال: يا أيها الناس، أنا فرطكم على الحوض، فإذا جئت وقام رجال يقولون: يا نبي الله، أنا فلان بن فلان، وقال آخر: يا نبي الله، أنا فلان بن فلان، وقال آخر: يا نبي

الله، أنا فلان بن فلان، فأقول: أما النسب فقد عرفته، ولكنكم أحدثتم بعدي، وارتددتم القهقري.

٥٠١ / ٣٩ - أخبرنا أبو عمر عبد الواحد بن محمد ابن مهدي، في منزله بدرب الزعفراني ببغداد في الكرخ، سنة عشر وأربع مائة، قال: أخبرنا أبو العباس أحمد بن محمد بن سعيد ابن عقدة، في يوم الجمعة بعد صلاة الجمعة إملاء، في مسجد برائثا، لثمان بقين من جمادى الأولى سنة ثلاثين وثلاث مائة، قال: حدثنا علي بن الحسين ابن عبيد، قال: حدثنا إسماعيل بن أبان، عن سلام بن أبي عمرة، عن معروف، عن أبي الطفيل، قال: خطب الحسن بن علي (عليهما السلام) بعد وفاة علي (عليه السلام) وذكر أمير

المؤمنين (عليه السلام) فقال: خاتم الوصيين، وصي خاتم الأنبياء، وأمير الصديقين والشهداء والصالحين.

ثم قال: يا أيها الناس، لقد فارقكم رجل ما سبقه الأولون، ولا يدركه الآخرون، لقد كان رسول الله (صلى الله عليه وآله) يعطيه الراية فيقاتل جبرئيل عن يمينه، وميكائيل عن

يساره، فما يرجع حتى يفتح الله عليه، ما ترك ذهباً ولا فضة إلا شيئاً على صبي له، وما تبرك في بيت المال إلا سبع مائة درهم، فضلت من عطائه، أراد أن يشتري بها خادماً لأم كلثوم.

ثم قال: من عرفني فقد عرفني، ومن لم يعرفني فأنا الحسن بن محمد النبي (صلى الله عليه وآله)، ثم تلا هذه الآية، قول يوسف: "واتبعت ملة آبائي إبراهيم وإسحق ويعقوب" (١) أنا ابن البشير، أنا ابن النذير، وأنا ابن الداعي إلى الله، وأنا ابن السراج المنير، وأنا ابن الذي أرسل رحمة للعالمين، وأنا من أهل البيت الذين أذهب الله عنهم الرجس وطهرهم تطهيراً، وأنا من أهل البيت الذين كان جبرئيل ينزل عليهم ومنهم كان يعرج، وأنا من أهل البيت الذين افترض الله مودتهم وولايتهم، فقال فيما أنزل على محمد (صلى الله عليه وآله): "قل لا أسألكم عليه أجراً إلا المودة في القربى ومن

يقترب حسنة" (٢) واقتراف الحسنة: مودتنا.

٤٠ / ٥٠٢ - أخبرنا أبو عمر، قال: أخبرنا أحمد، قال: حدثنا إبراهيم بن محمد ابن إسحاق بن بريد، قال: حدثنا إسحاق بن بريد الطائي، قال: حدثنا سعد بن صارم، عن الحسن بن عمرو، عن رشيد، عن حبة العرني، قال: سمعت علياً (عليه السلام) يقول:

نحن النجباء، وأفراطنا أفراط الأنبياء، حزبنا حزب الله، والفئة الباغية حزب الشيطان، من ساوى بيننا وبين عدونا فليس منا.

٤١ / ٥٠٣ - أخبرنا أبو عمر، قال: حدثنا أحمد، قال: حدثنا جعفر بن عبد الله

(١) سورة يوسف ١٢: ٣٨.

(٢) سورة الشورى ٤٢: ٢٣.